



الملحق

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
تُعْنَى بِالدرَاسَاتِ وَالبَحْوثِ عَنْ خَوْزَةِ النَخْلَةِ الْعِلْمِيَّةِ
مُعْتَمَدَةً لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزُ الْعَلَامَةِ الْحَلِيِّ

لِإِحْيَاءِ تَرَاثِ خَوْزَةِ النَخْلَةِ الْعِلْمِيَّةِ

السنة السابعة / المجلد السابع
العدد السابع عشر ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

تعريف بنسخة مقروءة على السيّد حسين الأبرز الحسيني الحلّي (كان حيّاً سنة ١٠٥٠ هـ)

وحيد الشّوندي

vsh15997@gmail.com

قم المشرفة/الجمهورية الإسلامية الإيرانية

المختصر

نتناول في هذا البحث تعريفاً ووصفاً لنسخة مقروءة من (التهذيب) للشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، التي ابتدأ بقراءتها الشيخ محمود بن شاهين على السيّد حسين الأبرز الحسيني الحلّي صاحب (زبدة الأقوال في خلاصة الرجال) - من تلامذة الشيخ البهائي - في ضحوة يوم الاثنين ١٢ ربيع الآخر سنة ١٠٤٨ هـ، وكتب السيّد الحلّي بلاغات متعدّدة عليها، وإجازة للشيخ محمود المذكور بتاريخ صبيحة يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٠٥٠ هـ. وأُشيرت أيضاً فيها إلى حصر السلطان مراد الرابع العثماني (ت ١٠٤٩ هـ) بغداد، وتوجد في مطلعها فائدة عن أصحاب الإجماع، التي كُتبت سنة ١٢١٨ هـ نقلاً عن كتاب الأصول الأصليّة للفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ).

الكلمات المفتاحيّة:

الأبرز الحلّي، محمود بن شاهين، التهذيب، الشيخ الطوسي.



Definition of a Legible Copy

Ali al-Sayyid Hussein al-Abzar al-Husseini al-Hilli

(1050 AH)

Waheed al-Shondi

vsh15997@gmail.com

Qom/Islamic Republic of Iran

Abstract

In this research, we present an introduction and description of a legible copy of “al-Tahdheeb” by Sheikh al-Tusi (D. 460 AH), whose reading began by Sheikh Mahmoud bin Shaheen Ali Sayyid Hussein al-Abzar al-Husseini al-Hilli, the author of “Zibdat Al'aqwal fi Khulasat Alrijal” - one of the students of Sheikh Bahai - in the morning of Monday, 12 Rabi' al-Akhir in 1048 AH, and Sayyid al-Hilli wrote several communiqués against it and authorizing al-Sheikh Mahmoud al-Madhur on Thursday morning, 23 Safar, 1050 AH.

It also referred to the confined Fourth Sultan Murad al-Ottomani (D. 1049 AH). There is usefulness at the beginning of the consensus, written in 1218 A.H., quoting Aluswl al-Alasly book of Fayd al-Kashani (D.1091 A.H.

Keywords:

al-Abzar al-Hilli, Mahmoud bin Shaheen, al-Tahdheeb, Sheikh al-Tusi.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله القاهر سلطانه، العظيم شأنه، الواضح برهانه، العام إحسانه، الذي أيدّ العباد بمعرفته، وهداهم إلى حجّته، ليفوزوا بجزيل الثواب العظيم المخلّد، ويخلصوا من العقاب الأليم السرمّد، وصلى الله على أكمل نفس إنسانيّة، وأزكى طينة عنصريّة، محمّد المصطفى، وعلى عترته الأبرار، وذريّته الأخيار، وسلّم تسليمًا^(١).

وأما بعد، فتوجد بين ترانثا الثمين نسخة مقروءة من كتاب (التهذيب) لشيخ الطائفة الشيخ محمّد بن الحسن الطّوسي (ت ٤٦٠ هـ)، قرأها الشيخ محمود بن شاهين على السيّد حسين بن كمال الدين الأبرر الحسيني الحلّي، وكتب فيها السيّد الحلّي المذكور بلاغات وإنهاء وإجازة لتلميذه المجاز الشيخ محمود بن شاهين (كاتب النسخة)، وحيث كانت تلك النسخة ذات أهميّة، فرأيت من الحريّ أن أبحث عنها في دراسة مستقلّة تحتوي على جوانب من حياة الأستاذ المجيز، والتلميذ المجاز، ثمّ قفّيت ذلك بالبحث عن النسخة المقروءة، مستعيناً بالله تعالى.

أولاً: السيّد حسين الأبرر الحسيني الحلّي:

هو السيّد حسين بن كمال الدين الأبرر^(٢) الحسيني الحلّي،^(٣) من معاصري الشيخ دخیل علي بن صالح بن ثابت الحلّي^(٤) الذي كتب لنفسه المطالب المظفرية في شرح الجعفرية، وفرغ من كتابته في يوم الثلاثاء سلخ جمادى الأولى سنة ١٠٧٦ هـ،^(٥) والشيخ حمزة ابن الشيخ محمود الحلّي متولّي مسجد مشهد الشمس بالحلّة،^(٦) الذي كتب بخطّه مجموعة فيها عدّة رسائل بعضها في سنة ١٠٨٦ هـ،^(٧) والشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب وسائل الشيعة (ت ١١٠٤ هـ)،^(٨)



والسيد علي خان المدني الشيرازي صاحب الدرجات الرفيعة (ت ١١٢٠ هـ).^(٩) والظاهر أنّ الصحيح أنّه انتهاءً نسبهِ إلى السيد محمد الحسيني العلوي الملقّب بـ: «الأبزر» ابن مفضل بن أبي طالب محمد وجع العين الملقّب بـ: «عرقالة» (جدّ بني عرقالة) بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق (جدّ بني الغلق) بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، كما أفاد سيّدنا الأستاذ النّسابة السيد عبد الستار الحسيني البغدادي رحمته الله.^(١٠)

تتلمذ على جماعة من الأعلام، منهم: الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين الحارثي العاملي المعروف بـ: البهائي (ت ١٠٣٠ هـ)، ويروي عنه أيضاً^(١١) حيث قال: «لي طرقٌ إلى العلامة عديدة، أخصرها: ما رويته عن شيخي وأستاذي، ومن عليه بالعلوم الدينيّة اعتمادي، بهاء الملة والدين، شيخنا ومعتدنا، الشيخ بهاء الدين، عن والده عمدة المجتهدين، الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي»^(١٢).

وكذا قيل عنه: «إنّه من أعظم تلاميذ المولى حيدر، ومن العشرة المبشرة»،^(١٣) والظاهر أنّ الصواب: «المولى صدرا» بدل «المولى حيدر»؛ إذ إنّ الاصطلاح المذكور (العشرة المبشرة) كان يُطلق في القرن الحادي عشر وما بعده على بعض تلامذة المولى صدرا الشيرازي (ت ١٠٥٠ هـ)، ومنهم: صهراة المولى محسن الفيض الكاشاني، والمولى عبد الرزاق اللاهيجي^(١٤).

وتتلمذ له على يديه وروى عنه جماعة، منهم:

١. الشيخ إبراهيم بن عليّ السّكرّي الحلّي، وقد قرأ عليه الاستبصار^(١٥) للشيخ الطوسي، وأجازه فيها^(١٦) بأربع إجازات: الأولى بعد قراءة كتاب الطهارة منه في عصر يوم الخميس ٤ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٤١ هـ، والثانية بعد قراءة كتاب



الصلاة منه في ضحوة يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٠٤١ هـ، والثالثة بعد قراءة كتاب الصوم منه، وهي إجازة غير مؤرّخة، والرابعة في الجزء الثاني بعد قراءة كتاب الحجّ منه في يوم الاثنين ١٨ ذي القعدة سنة ١٠٤١ هـ. ^(١٧) ونسخة الكتاب في المكتبة المرعشيّة في قم المشرفّة برقم (٤٦٢٧). ^(١٨)

٢. الشيخ حسب الله بن عبد الرضا الجزائري، قد تمّم بأمر أستاذه السيّد الحلّي نسخةً من (مشرق الشمس) للشيخ البهائي في ٤ شهر رمضان المبارك سنة ١٠٤٩ هـ، وصرّح في آخرها أنّه كتبها بأمر أستاذه وملاذه خاتم المجتهدين الحسين بن كمال الدين الحسيني الأبراري، ورأى شيخ الباحثين الشيخ الآغا بزرك الطهراني بخطّه الجزء الأوّل من كتاب (من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق، وقد فرغ من كتابته في صفر سنة ١٠٥٠ هـ، وقرأه على مشايخه، وكتبوا البلاغات بخطوطهم، وهذه النسخة من كتب السيّد محمّد باقر الحجّة بكر بلاء. ^(١٩)

٣. الشيخ عبد العالي بن محمّد بن عليّ بن ناصر الجزائري، قرأ عليه خلاصة الأقوال ^(٢٠) للعلامة الحلّي، وأجازه في آخر نهار ٢٧ رجب سنة ١٠٤٩ هـ. ^(٢١) ونسخة الكتاب في جامعة طهران برقم (٩٩٠). ^(٢٢)

٤. الشيخ عبد علي بن محمّد الخمايسي النجفي، يروي عنه ^(٢٣) إجازة، ^(٢٤) كما أشار الخمايسي إلى ذلك في إجازته للشيخ ناجي بن الشيخ علي النجفي المشهور بـ: الحضياري، وهي إجازة متوسطة تاريخها ١٩ المحرم الحرام سنة ١٠٧٢ هـ. ^(٢٥)

٥. الشيخ محمود بن شاهين، ^(٢٦) وسيأتي الكلام عنه.

وله تصانيف، منها: درر الكلام ويواقيت النظام، ^(٢٧) وديوان شعر، ^(٢٨) وزبدة الأقوال في خلاصة الرجال، ^(٢٩) وكتاب في النحو ^(٣٠).

وأما تاريخ وفاته ومحلّ دفنه فغير معلوم، واستظهر بعضُ العصرين من بعض القرائن أنّه كان حيّاً إلى سنة ١٠٩٧ هـ، ^(٣١) والله العالم.



ثانيًا : الشيخ محمود بن شاهين :

وهو - فيما أعلم - لم يترجمه أصحابُ الترجمات والسير في كتبهم إلا سيّد المفهرسين السيّد أحمد الحسيني (الإشكوري) في كتابه تراجم الرجال، وهو ترجمه اعتمادًا على هذه النسخة المبحوث عنها في هذا البحث، وقال: «محمود بن شاهين: بدأ بقراءة كتاب تهذيب الأحكام على الحسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني الحلّي في يوم الاثنين ١٢ ربيع الثاني سنة ١٠٤٨، وكتب له السيّد الحلّي إجازةً في موضع من كتاب الصلاة من النسخة المذكورة في يوم الخميس ٢٣ شهر صفر سنة ١٠٥٠» (٣٢).

وكذا تُوجد في مكتبة الأوقاف العامّة في بغداد برقم (٢ / ٦٢٠٧) رسالة في وضع علم النحو، كتبها محمود بن شاهين، والنسخة غير مؤرّخة (٣٣)، والظاهر اتّحادهما.

وأما نسخة التهذيب المذكورة فكانت محفوظةً في مكتبة «فحول قزويني» برقم «١٨٧» (٣٤)، وقد كتب الكاتب (الشيخ محمود بن شاهين) في نهاية الجزء الأوّل منها في الورقة (٨٦ و): «تمّ الجزء الأوّل، وهو كتاب الطهارة من تهذيب الأحكام، ويتلوه الجزء الثاني: كتاب الصلاة (وفقّنا الله للعلم بما فيه، والعمل بمعانيه، بمحمّد وبنيه). وقع الفراغ من نسخه ليلة سبعة عشر (كذا) من شهر رجب من سنة ثمانية (كذا) وأربعين وألف، حامدًا مصلّيًا على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، والحمد لله ربّ العالمين، بخطّ الفقير إلى رحمة ربّه، محمود بن شاهين في...».



الله صلى الله عليه وآله طاهر مطهر ولكن فعل أمير المؤمنين عليه السلام وجرى به السنة
 ثم الجزء الأول من كتاب الطهارة من تهذيب الأحكام وينتهي الجزء الثاني كتاب
 الصلوة وفقنا الله للعمل بما فيه والعمل بما فيه بحمد ونيته وقع
 الفزع من نسخة ليلة سبعة عشر من شهر رجب سنة ثمان مائة
 وأربعين والف خامس مصلحاً على محمد واله
 الطبيب الطاهر بن أحمد الله
 رب العالمين بخط اليقظة
 إلى رحمته ربه محمد
 شاهين
 سنة الفحس

كلمة ابن شاهين في الورقة (٨٦ و)

وكذا كتب في الهامش - بعد ذكر تاريخ الكتابة - : «وفي تلك السنة حصر سلطان مراد بغداد...» (٣٥).

ومراد من «سلطان مراد» هو السلطان السابع عشر من السلاطين العثمانيين، وهو: السلطان مراد الرابع ابن السلطان أحمد الأول ابن السلطان محمد الثالث، الذي وُلد في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٠١٨ هـ (٢٩ أغسطس عام ١٦٠٩ م)، وقد ولّاه الإنكشارية بعد عزل عمّه السلطان مصطفى الأول ابن السلطان محمد الثالث، وتوفي عن غير عَقْبٍ في ١٦ شوال سنة ١٠٤٩ هـ (فبراير عام ١٦٤٠ م)، وعمره ٣١ سنة، ومدة حكمه ١٦ سنة و ١١ شهراً، حيث تولى الحكم خلال الفترة (١٠٣٢ - ١٠٤٩ هـ / ١٦٢٣ - ١٦٤٠ م)، وقد لُقِّبَ بـ: «فاتح بغداد»؛ لحملته التي قادها إلى بغداد (٣٦).

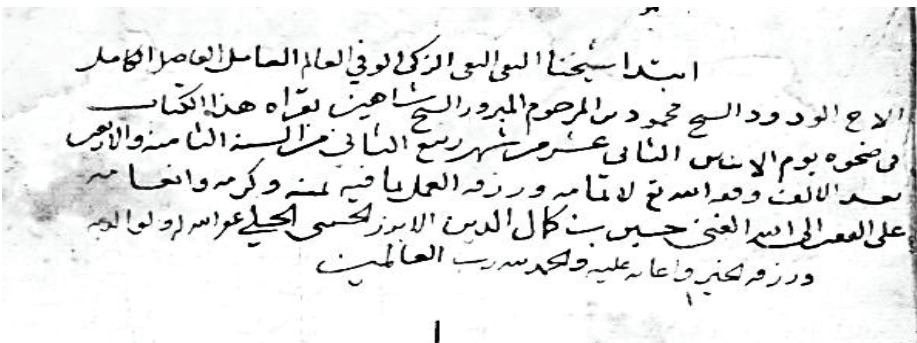
والجدير بالذكر أنّ الاستعدادات للحملة العثمانية على بغداد بدأت في ٨ شوال سنة ١٠٤٧ هـ (٢٤ شباط ١٦٣٨ م)، وقد غادرت الحملة بقيادة السلطان في ٢٣ ذي الحجة ١٠٤٧ هـ (٨ أيار ١٦٣٨ م)، ووصلت إلى أبواب بغداد في ٨



رجب سنة ١٠٤٨ هـ (١٥ تشرين الثاني ١٦٣٨ م)، وفي نفس الوقت بدأ حصار المدينة، ثم شنّ الصدر الأعظم محمد باشا الهجوم على بغداد في ١٧ شعبان سنة ١٠٤٨ هـ (٢٤ كانون الأوّل ١٦٣٨ م)، بعد حصار للمدينة دام أربعين يوماً، وقد سقط الصدر الأعظم قتيلاً في أثناء الهجوم، وقتل يوم ١٨ شعبان من السنة المذكورة (٢٥ كانون الأوّل)، ثم سقطت المدينة في ذلك اليوم، ودخلها السلطان مراد الرابع، ومكث فيها ٢١ يوماً، ثم غادرها عائداً إلى إسطنبول في ٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٠٤٨ هـ (١٤ كانون الثاني ١٦٣٩ م).^(٣٧)

ثالثاً: النسخة المقرّوءة:

أشار السيّد الحلّي في بداية النسخة إلى قراءة ابن شاهين هذه النسخة على يديه، حيث قال: «هو. ابتدأ شيخنا التقّي النقي، الزكي الوفي، العالم العامل، الفاضل الكامل، الأخ الودود، الشيخ محمود بن المرحوم المبرور الشاهين، بقراءة هذا الكتاب في ضحوة يوم الاثنين، الثاني عشر من شهر ربيع الثاني من السنة الثامنة والأربعين بعد الألف (وفقّه الله تعالى لإتمامه، ورزقه العمل بما فيه، بمنّه وكرمه وإنعامه) على الفقير إلى الله الغنيّ، حسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني الحلّي (غفر الله له ولوالديه، ورزقه الخير، وأعانه عليه)، والحمد لله ربّ العالمين».



كلمة السيّد الحلّي في بداية النسخة



ويُعلم - إجمالاً - من عبارته السابقة أنّ وفاة الشيخ شاهين (والد كاتب النسخة) كانت قبل التاريخ المذكور، وأنّه أيضاً كان من العلماء؛ إذ وَصَفَهُ السيّد الحلّي بقوله: «المرحوم المبرور الشيخ شاهين».

وفي هذه النسخة الشريفة مميّزات، منها:

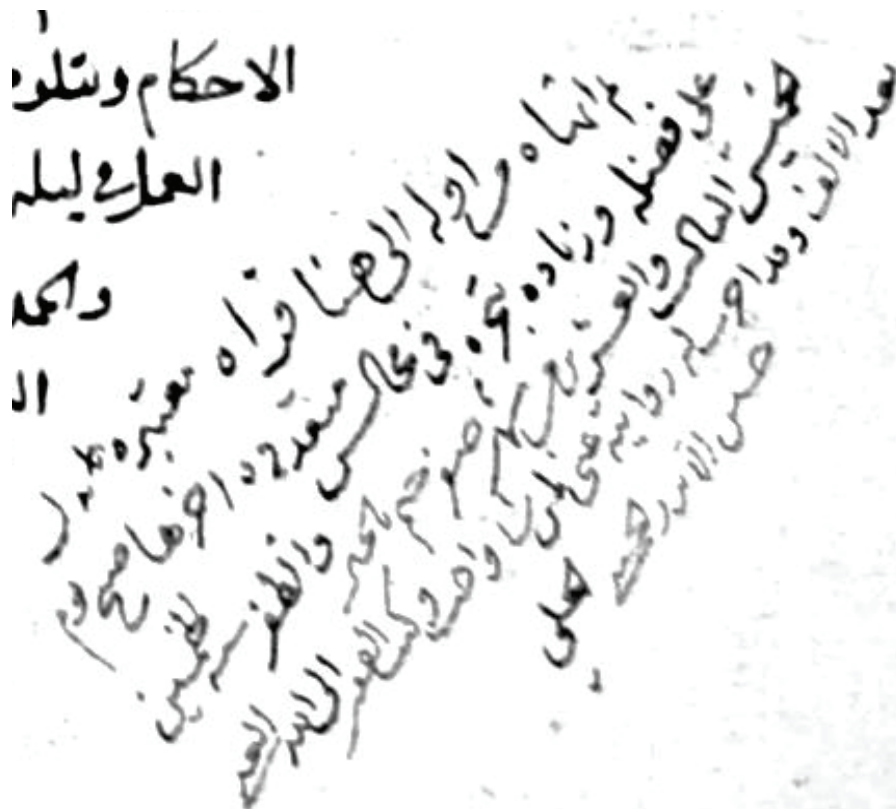
أولاً: إنّها مقروءة، كما حكى السيّد الحلّي - فيما مضى - أنّه شرع ابن شاهين بقراءتها لديه في ضحوة يوم الاثنين ١٢ ربيع الآخر سنة ١٠٤٨ هـ.

ثانياً: إنّها مزيّنة بهوامش وبلاغات كثيرة في مواضع متعدّدة، وتوجد في بعض صفحات النسخة علامةً بلاغ بالشكل الآتي: «ثُمَّ بَلَغَ قِرَاءَةً (أَيَّدَهُ اللهُ تَعَالَى)».

لم يقرأه
الله أسعاً

صورة بلاغ في الورقة (١١ و)

ثالثاً: كتب السيّد الحلّي إنهاءً وإجازةً لابن شاهين في الورقة (١٥٣ ظ)، بالشكل الآتي: «ثُمَّ أَنهَاءَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى هُنَا قِرَاءَةً مَعْتَبَرَةً تَدُلُّ عَلَى فَضْلِهِ، وَزِيَادَةِ تَبَحُّرِهِ، فِي مَجَالِسٍ مُتَعَدِّدَةٍ، آخِرُهَا: صَبِيحَ يَوْمِ الْخَمِيسِ، الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ (خُتِمَ بِالْخَيْرِ وَالظَّفَرِ) سَنَةِ الْخَمْسِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ. وَقَدْ أَجَزْتُ لَهُ رِوَايَتَهُ عَنِّي لِمَنْ شَاءَ وَأَحَبَّ. وَكُتِبَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ، حُسَيْنُ الْأَبْرَزِ الْحُسَيْنِيِّ الْحَلِّيَّ».



صورة إنهاء وإجازة السيّد الحلّي في الورقة (١٥٣ ظ)

وَمَا لَا يَخْفَى أَنَّهُ كَانَتْ عِلَامَةُ «الْبَلَاغِ»، وَ«الْإِنْهَاءِ»، وَ«الْقِرَاءَةِ»، وَ«السَّاعِ»،
و«الْإِجَازَةِ» مِنَ الْعِلَامَاتِ التَّوْثِيقِيَّةِ الْمُهَمَّةِ، وَبِهَا تَزْدَادُ قِيَمَةُ الْكِتَابِ الْعِلْمِيَّةِ، وَإِلَيْكُمْ
قَوْلُ الدُّكْتُورِ مُصْطَفَى جَوَادِ (ت ١٣٨٩ هـ)، حَيْثُ أَفَادَ: «وَتُوجَدُ أحيانًا فِي أَوَائِلِ
الْكِتَابِ أَوْ أَوَاخِرِهِ إِجَازَةٌ بِرَوَايَتِهِ عَنْ مُؤَلِّفِهِ، أَوْ رَوَايَةِ عَنْهُ، مَعَ إِثْبَاتِ سَمَاعَاتٍ
يُعْتَرَفُ بِهَا لِلْمُؤَلِّفِ أَوْ الرَّوَايِ، وَذَلِكَ بِسَمَاعِ فُلَانٍ أَوْ فُلَانٍ أَوْ غَيْرِهِمَا الْكِتَابَ مِنَ الْمُؤَلِّفِ
اعْتِرَافًا خَطِيئًا، وَتِلْكَ الْإِجَازَةُ وَتِلْكَ السَّمَاعَاتُ لَهَا فَوَائِدُ جَزِيلَةٌ فِي التَّارِيخِ، وَجَلِيلَةٌ مِنْ
حَيْثُ صَحَّةُ الْكِتَابِ، وَمَبْلَغُ الْاعْتِمَادِ عَلَيْهِ. وَقَدْ يَعْثُرُ فِيهَا عَلَى تَرَاجُمِ أحيانًا مُوجِزَةٍ
مُهَمَّةٍ، وَأَسْمَاءِ عُلَمَاءٍ أَوْ أَدْبَاءِ مَجْهُولِينَ غَيْرِ مَذْكُورِينَ فِي السَّمَاعَاتِ الْآخَرَى» (٣٨).

وقال في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام:
أجمع الأصحاب على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم، وهم ستّة نفر آخر دون الستّة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، منهم: يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى بَيَّاع السابري، ومحمّد ابن أبي عمير، وعبد الله بن مُغيرة، ^(٤٣) والحسن بن المحبوب (كذا)، وأحمد بن محمّد ابن أبي نصر. وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن عليّ بن فضّال، وفضالة بن أيّوب. وقال بعضهم مكان ابن فضّال: عثمان بن عيسى. وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى. ^(٤٤)

عفرانی از مشهور است که
 حصارم گاه بر منجمه آن بول که
 در اندر شاهی و در عهد عباد است
 و در صورت نقد بگویم از آن
 بول اندام که خانه بزمه علی

المئة الخامسة - المجلد الخامس - العدد الخامس عشر ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م



الهوامش

ترجم السيّد الإشكوري كاتب هذه
النسخة في تراجم الرجال ٤ : ٢٣٩
- ٢٤٠ / الرقم ٤٣٥٥، وضبط نسبه
بالشكل التالي: «هلال بن منصور بن
أحمد بن نصر الله بن محمد بن ناصر»، ثم
قال: «لعله بحراني الأصل».

(٤) فقهاء الفيحاء ٢ : ١١٢.
(٥) الروضة النضرة : ٢٠٩.
(٦) فقهاء الفيحاء ٢ : ١١٢.
(٧) الروضة النضرة : ١٩١.
(٨) ينظر: أنظر: أمل الآمل ٢ : ٨٦؛ الروضة
النضرة : ١٦٥.

(٩) مرآة الكتب ٥ : ٢٠١ / الرقم ١٥٥٠.
(١٠) مقدّمة درر الكلام : ١٨ (الهامش
الأول). وذكر نسبه بشكل آخر في
كتاب فقهاء الفيحاء ٢ : ١٠٩ - ١١٠؛
إذ يعتقد مؤلفه السيّد هادي حمد آل كمال
الدين (ت ١٤٠٥ هـ) أن السيّد الحليّ
من أسرة كمال الدين، ولكن ردّ عليه
شيخ الباحثين الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)
بقوله: «أقول: والظاهر أنّه من أحفاد
السيّد عزّ الدين الحسن بن عليّ بن محمد
بن عليّ المعروف بابن الأبرّ الحسيني،
الذي كان من أجلاء تلاميذ نجيب الدين
يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد الحليّ،
والمجاز منه في ١٧ شعبان ٦٥٥، وليس

(١) الخطبة هي خطبة العلامة الحلي في مطلع
كتابه كشف المراد : ٢٣.

(٢) قال السيّد علي خان المدني (ت ١١٢٠
هـ) في سلافة العصر : ٥٣٨: «والأبرّ:
بفتح الهمزة، وسكون الباء الموحّدة،
وضمّ الزاي، وبعدها راء مهملة. هكذا
ينطق به، ولا أعرف معناه».

(٣) رأيت نسخة من الكافي لثقة الإسلام
الشيخ الكليني (ت ٣٢٩ هـ)، محفوظة
في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم
المقدّسة برقم (١٢٩٩)، وعليها علامات
بلاغ ومقابلة بقلم السيّد الحليّ، والظاهر
أنها كتبت لأجل كاتب النسخة هلال بن
منصور بن أحمد بن نصر الله، كما يبدو
من عبارة السيّد الحليّ في آخر كتاب
المعيشة من النسخة، حيث قال: «بلغ
مقابلةً وتصحيحًا من نسخة معتبرة
مصحّحة، فصحّ إن شاء الله، وذلك في
مجالس متعدّدة، آخرها [ـا]: آخر نهار
الجمعة، اليوم السابع عشر من شهر ذي
القعدة الحرام سنة سبعة (كذا) وأربعين
وألف، على يد الفقير إلى الله الغني،
حسين الأبرّ الحسيني الحليّ، في النجف
الأشرف، والحمد لله ربّ العالمين». وقد



نسخه‌های خطّی کتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى (ايران - قم) ۱۲: ۱۸۹؛ التراث العربی في خزانه مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ۱: ۱۹۸؛ التراث العربی المخطوط في مكتبات إيران العامة ۱: ۵۴۱.

(۱۹) الروضة النضرة: ۱۳۵.

(۲۰) كتب هذه النسخة الشيخ نصّار بن محمد الحويزاوي (الحويزي)، وله ترجمة في الروضة النضرة: ۶۱۳؛ تراجم الرجال ۴: ۲۰۹ / الرقم ۴۲۵۴.

(۲۱) مستدرکات أعيان الشيعة ۶: ۱۴۹؛ تراجم الرجال ۱: ۲۹۴ / الرقم ۸۶۱؛ ۲: ۸۷ / الرقم ۱۴۰۶.

(۲۲) يُنظر وصف النسخة في فهرست کتابخانه اهدائي آقای سيّد محمد مشکوة به کتابخانه دانشگاه تهران ۲: ۵۶۷ - ۵۶۸.

(۲۳) تکملة أمل الآمل ۳: ۲۹۲ - ۲۹۳ / الرقم ۱۰۳۱.

(۲۴) أعيان الشيعة ۶: ۱۳۸.

(۲۵) الذريعة ۱: ۲۰۲ / الرقم ۱۰۵۸. وفي مقدّمة درر الکلام: ۲۰: «الحصيناوي» بدل «الحضيارى»، و«۱۰۸۲» بدل «۱۰۷۲».

هو جدّ السادة آل كمال الدين بالحلّة، فليراجع إلى شجرتهم؛ فإنّهم أبناء كمال الدين بن منصور بن زوبع بن منصور بن كمال الدين بن محمد المتّهى إلى زيد الشهيد، وليس فيهم الملقّب بأبزر»، فليراجع: مصفّى المقال: ۱۵۲.

(۱۱) الروضة النضرة: ۱۶۵.

(۱۲) زبدة الأقوال: ۵۲۹.

(۱۳) نقله صاحب فقهاء الفيحاء ۲: ۱۱۲ عن رياض العلماء، ولم نعثر على العبارة المنقولة في المطبوع من الكتاب.

(۱۴) الكواكب المنتشرة: ۴۸۴.

(۱۵) كتب هذه النسخة الشيخ عبد علي بن محمد علي بن حمّاد الحلّي، وله ترجمة في تراجم الرجال ۲: ۹۷ - ۹۸ / الرقم ۱۴۴۲.

(۱۶) مستدرکات أعيان الشيعة ۶: ۶؛ ۱۴۹؛ تراجم الرجال ۱: ۲۷ / الرقم ۴۲؛ ۱: ۲۹۳ / الرقم ۸۶۱؛ مصادر الحديث والرجال: ۳۲۷.

(۱۷) راجع: مقالة «الشيخ إبراهيم ابن الحاج علي السّكرّي الحلّي (كان حيّاً سنة ۱۰۷۱ هـ)، إجازاته - جلاله قدره»، المطبوعة في مجلّة «ميراث شهاب»، العدد (۸۶)، الصفحات (۵۱ - ۵۷).

(۱۸) لاحظ وصف النسخة في فهرست



نسخه‌های خطی کتابخانه فحول
قزوینی: ۱۴۷.

- (۳۵) بدل النقاط کلام قد محي بالمداد.
(۳۶) يُنظر: تاريخ الدولة العليّة العثمانيّة:
٢٨٠ - ٢٨٥ / الرقم ١٧؛ الدولة العثمانيّة
في التاريخ الإسلامي الحديث: ١٠٧ -
١٠٨؛ تاريخ مؤسّسة شيوخ الإسلام في
العهد العثماني ١: ٧٧ / الهامش ١٣٢.
(٣٧) تاريخ مؤسّسة شيوخ الإسلام في العهد
العثماني ١: ٤٧٣ - ٤٧٤ / الهامش ٢٠.
(٣٨) أمالي الدكتور مصطفى جواد في
التحقيق وفقه اللغة: ٩٨.
(٣٩) رجال الكشيّ: ٢٣٨ / الرقم ٤٣١.
(٤٠) المصدر نفسه: الرقم ٤٣٢.
(٤١) ما بين المعقوفتين إضافة من المصدر.
(٤٢) رجال الكشيّ: ٣٧٥ / الرقم ٧٠٥.
(٤٣) كذا في الأصل، وفي المصدر: «المغيرة».
(٤٤) رجال الكشيّ: ٥٥٦ / الرقم ١٠٥٠.
(٤٥) العدة في أصول الفقه ١: ١٥٤.
(٤٦) راجع: الأصول الأصليّة: ٨٠ - ٨٢.

(٢٦) تراجم الرجال ٤: ١٤٢ / الرقم
٤٠٥٥.

- (٢٧) سلافة العصر: ٥٣٨؛ مرآة الكتب ٢:
١٣٧ / الرقم ٢٠٢؛ ٥ / الرقم
١٥٥٠؛ تكملة أمل الآمل ٢: ٤٩٩ /
الرقم ٥٩٥؛ أعيان الشيعة ٦: ١٣٨؛
الذريعة ٨: ١٣٢ / الرقم ٤٩٠؛ الروضة
النضرة: ١٦٥؛ معجم المؤلفين ٣: ٢٧٣.
(٢٨) الذريعة ٩ (القسم الأوّل): ٢٥٠ /
الرقم ١٥١٠.
(٢٩) رياض العلماء ٢: ٦؛ مرآة الكتب ٢:
١٣٦ / الرقم ٢٠٢؛ أعيان الشيعة ٦:
١٣٨؛ تنقيح المقال ٢١: ٢١٠ / الرقم
٧٩٩؛ الذريعة ١٢: ١٩ / الرقم ١٢١؛
مصنّى المقال: ١٥١ - ١٥٢؛ معجم
رجال الحديث ٦: ١٩١ / الرقم ٣٢٦٠.
(٣٠) أمل الآمل ٢: ٨٦ / الرقم ٢٢٨؛ رياض
العلماء ٢: ٦؛ مرآة الكتب ٢: ١٣٦ /
الرقم ٢٠٢؛ أعيان الشيعة ٦: ١٣٨؛ تنقيح
المقال ٢١: ٢١٠ / الرقم ٧٩٩؛ معجم
رجال الحديث ٦: ١٩١ / الرقم ٣٢٦٠.
(٣١) مقدّمة درر الكلام: ٢٦.
(٣٢) تراجم الرجال ٤: ١٤٢ / الرقم ٤٠٥٥.
(٣٣) راجع: معجم المخطوطات العراقيّة
١٦: ٨٢٨.

(٣٤) انظر وصف النسخة في فهرست



(الإشكوري)، مطبعة الآداب - بغداد،
ط ١٣٨٥ هـ.

٦. تاريخ الدولة العليّة العثمانيّة: محمد فريد
بك المحامي (ت ١٩١٩ م)، تحقيق: د.
إحسان حقّي، دار النفائس - بيروت،
ط ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

٧. تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد
العثماني: أحمد صدقي شقيرات، دار
الكندي - الأردن، ط ١٤٢٣ هـ.

٨. التراث العربي في خزنة مخطوطات مكتبة
آية الله العظمى المرعشي النجفي: السيّد
أحمد الحسيني (الإشكوري)، المكتبة
المرعشيّة - قم المشرفة، ط ١٤١٤ هـ.

٩. التراث العربي المخطوط في مكتبات
إيران العامّة: السيّد أحمد الحسيني
(الإشكوري)، منشورات دليل ما - قم
المشرفة، ط ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م.

١٠. تراجم الرجال: السيّد أحمد الحسيني
(الإشكوري)، بعناية وإشراف قسم
شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة
في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل
- كربلاء المقدّسة، ط ١٤٣٩ هـ /
٢٠١٨ م.

١١. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر
الكاظمي (ت ١٣٥٤ هـ)، تحقيق د.
حسين علي محفوظ وزميله، دار المؤرّخ
العربي - بيروت، ط ١٤٢٩ هـ.

المصادر والمراجع

١. اختيار معرفة الرجال = رجال الكشي:
الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت
٤٦٠ هـ)، تحقيق: الشيخ حسن
المصطفوي، مؤسّسة نشر جامعة المشهد
الرضوي، ط ١٤٠٩ هـ.
٢. الأصول الأصليّة: الشيخ محمد محسن
الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ)،
تحقيق: الدكتور السيّد أبو القاسم النقيبي،
وحسن القاسمي، بإشراف الشيخ محمد
الإمامي الكاشاني، المؤتمر العلمي العالمي
للمولى محسن الفيض الكاشاني، مدرسة
الشهيد المطهري للدراسات العليا -
طهران، ط ١٣٨٧ ش.

٣. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العاملي
(ت ١٣٧١ هـ)، حقّقه وأخرجه: نجله
د. السيّد حسن الأمين، دار التعارف،
بيروت، ط ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٤. أمالي الدكتور مصطفى جواد في التحقيق
وفقه اللغة: تحرير: د. عبد الهادي الفضلي
وزملائه، جمع وإعداد: حسين منصور
الشيخ، دار زين العابدين (ع) - قم
المشرفة، ط ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م.

أمل الآمل في علماء جبل عامل:
الشيخ محمد الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ)،
تحقيق: السيّد أحمد الحسيني



١٨. زبدة الأقوال في خلاصة الرجال: السيّد حسين الأبرز الحسيني الحلّي (ق ١١ أو ١٢ هـ)، تحقيق: السيّد مجتبی الصّحفي، مؤسّسة دار الحديث - قم المشرفة، ط ١، ١٤٢٨ هـ / ١٣٨٦ ش.

١٩. سلافة العصر في محاسن الشعراء بكلّ مصر: السيّد علي خان المدني الشيرازي (١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ)، عُنيّت بنشره: المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفرية - طهران، ط ٢، ١٣٨٣ ش.

٢٠. الشيخ إبراهيم ابن الحاج علي السُّكّري الحلّي (كان حيّاً سنة ١٠٧١ هـ)، إجازاته - جلالة قدره: للأستاذ أحمد علي مجيد الحلّي، مجلّة (ميراث شهاب) الصادرة عن المكتبة المرعشيّة بقم المشرفة، العدد (٨٦)، ١٣٩٥ ش.

٢١. طبقات أعلام الشيعة: للشيخ الآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٣٠ هـ.

٢٢. العُدّة في أصول الفقه: للشيخ محمّد بن الحسن الطُّوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاري القمّي، مطبعة ستاره - قم المشرفة، ط ١، ١٤١٧ هـ.

٢٣. فقهاء الفيحاء أو تطوّر الحركة الفكرية في الحلة: السيّد هادي حمد آل كمال الدين الحسيني (ت ١٤٠٥ هـ)، دراسة

١٢. تنقيح المقال في علم الرجال: الشيخ عبد الله المامقاني النجفي (ت ١٣٥١ هـ)، تحقيق واستدراك: الشيخ محيي الدين المامقاني، والشيخ محمّد رضا المامقاني، مؤسّسة آل البيت % لإحياء التراث - قم المشرفة.

١٣. درر الكلام ويواقيت النظام: السيّد حسين الأبرز الحسيني الحلّي (ق ١١ أو ١٢ هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسيني الإشكوري، مراجعة وضبط وتعليق: مركز تراث الحلة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، دار الكفيل - كربلاء المقدّسة، ط ١، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م.

١٤. الدولة العثمانيّة في التاريخ الإسلامي الحديث: د. إسماعيل أحمد ياغي، مكتبة العبيكان - الرياض، ط ١، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.

١٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ الآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ.

١٦. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله الأفندي الأصفهاني (ق ١٢ هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني (الإشكوري)، مؤسّسة التاريخ العربي - بيروت، ط ١، ١٤٣١ هـ.

١٧. الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة: انظر: طبقات أعلام الشيعة.



علي الحائري، منشورات المكتبة المرعشية - قم المشرقة، ط ١، ١٤١٤ هـ.

٢٩. مستدركات أعيان الشيعة: السيد حسن الأمين (ت ١٤٢٣ هـ)، دار التعارف - بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ.

٣٠. مصادر الحديث والرجال: السيد أحمد الحسيني (الإشكوري)، منشورات دليل ما - قم المشرقة، ط ١، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.

٣١. مصفى المقال في مصتفي علم الرجال: الشيخ الآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)، عني بتصحيحه ونشره: أحمد المنزوي، دار العلوم - بيروت، ط ٢، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٣٢. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١٣ هـ)، ط ٥، ١٤١٣ هـ.

٣٣. معجم المخطوطات العراقية: إعداد: الشيخ مصطفى الدرايتي، بمعونة د. مجتبي الدرايتي، منشورات منظمة الوثائق والمكتبة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالتعاون مع ديوان الوقف الشيعي، ومؤسسة كاشف الغطاء العامة، ط ١، ١٤٣٩ هـ / ١٣٩٦ ش.

٣٤. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م.

وتحقيق: د علي عباس عليوي الأعرجي، إشراف: أحمد علي مجيد الحلي، مراجعة وضبط: مركز تراث الحلة، دار الكفيل - كربلاء المقدسة، ط ١، ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م.

٢٤. فهرست كتابخانه اهدائي آقاي سيد محمد مشكوة به كتابخانه دانشگاه تهران: علي نقی المنزوي (ت ١٤٣١ هـ)، مطبعة جامعة طهران، ١٣٣٢ ش.

٢٥. فهرست نسخه های خطی کتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمی مرعشی نجفی (ایران - قم): السيد أحمد الحسيني (الإشكوري)، المكتبة المرعشية - قم المشرقة، ١٣٦٥ ش.

٢٦. فهرست نسخه های خطی کتابخانه فحول قزوینی: للسيد جعفر الحسيني الإشكوري، مجمع الذخائر الإسلامية - قم المشرقة، ط ١، ١٣٩٥ ش / ٢٠١٦ م.

٢٧. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: العلامة الشيخ حسن بن يوسف الحلي (ت ٧٢٦ هـ)، صححه وقدم له وعلق عليه: الشيخ حسن حسن زاده الأملي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرقة، ط ١٧، ١٤٣٩ هـ.

٢٨. مرآة الكتب: الشيخ علي ثقة الإسلام التبريزي (ت ١٣٣٠ هـ)، تحقيق: محمد